

## الحادث يكشف رغبة الفئة المنحرفة في الإضرار بأمن واقتصاد الوطن

# رجال الأعمال يُبدون بمحاولة الاعتداء الأثم على الأمير محمد بن نايف



فهد الفهيد



م. أحمد الراجي



أحمد الختيب



م. علي الزيد



عبد العزيز العجلان



سعد العجلان



عبد الله العجلان



عبد الرحمن الرجعي



سعد العجلان



د. سامي الفهد الختيب



أحمد الختيب



سعد الخريف



فهد الحماد



خالد العجلان



خالد الشربي

### الرياض "الرياض":

تعدد عدد من رجال الأعمال بمحاولة الاعتداء الأثم ضد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، والتي نقّها أحد العناصر المارقة المنتمية لفئة الضلالة التي باعت نفسها للشيطان واعتمدت الفكر المنحرف الذي يستهدف الإضرار بأمن واستقرار واقتصاد الوطن

وإسقاط الضحايا الأبرياء من المواطنين والمقيمين، وتنفيذ جرائمهم الخبيثة التي لا تراعى ديناً أو قيماً أو أخلاقاً، همهم الأكبر إراقة الدماء وإزهاق الأرواح البريئة، لكن الله سبحانه لهم بالمراد، والحمد لله فقد حمى الله سبحانه الأمير محمد بن نايف وحفظه من شرور البغاة، وأجهد مخططاتهم وأفضل الجريمة التكرار، وحول المجرم نفسه إلى أشلاء لموت منتحراً.

وهناً رئيس وأعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض خدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني ووزير الداخلية، والشعب السعودي الكريم بسلامة الأمير محمد بن نايف ونجاته من الجريمة الآفة، وأكدوا اعتزازهم بعباءات سموه ونجاحاته في مواجهة الفتنه الضالة.

من جانبه أعرب الأستاذ عبد الرحمن بن علي الجريسي رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، عن صدمته وهشمته لتفكك هذه الحققة من الشباب والفكر الضال الهدام، وانساقهم بغير عقل أو وعي وراء قيادات الشر والبغي الذين زينوا لهم الباطل وأوهموهم كتباً وزيغاً بأن جرائمهم هي من أجل الجهاد ورفع راية الدين والدين منهم براء، فباعوا أنفسهم للشيطان وراحوا يغررون بهؤلاء الشباب، فسلموهم عقولهم وتركوها رهينة لديهم، وهم ليسوا سوى وكلاء للشيطان، فتتروا الوطن الذي يدينون له بكل شيء، وعرضوا أهليهم وبني جلدتهم للشر، وانهم لو ينفذوا ما يطلب منهم من جرائم حتى لو كانت انتحاراً، يقومهم إلى نار جهنم والعباد بالله.

وقال الجريسي إن الاعتداء الإجرامي الذي يبره أحد الجيئات المنتمين للفتنة المارقة ضد صاحب السمو الملكي الأمير محمد نايف

أطاحت بمخططات أعداء الوطن، وجعلت في تدميرهم تدميرهم، ليخرج الوطن سليماً أمنياً معافاً ترفرف فوقه رايات الأمان والاستقرار، ولهذا جاءت الجريمة التكرار والهاقدة لترد على النجاعات المتكاثرة التي حققها الأمير محمد بن نايف.

وقدم عبد الله بن صالح العنيم رئيس مجلس إدارة شركة العنيم القابضة التبننة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وإلى مقام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وإلى مقام صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الداخلية سلامة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ونجاته مما خططه يد البغدر الغاشمة. وقال العنيم إن دعوات الصائمين وصحة أبناء الشعب السعودي الذي يتابع بكل الفخر والاعتزاز النشاط المبارك لصاحب السمو الملكي الأمير محمد قد وقتت جانبيه، ولله الحمد.

وقال إن هذا الاعتداء الغاشم كشف عن محبة العالم أجمع للملكة وقادتها وشعبها من خلال عبارات الاستنكار والادانة التي وجهها القادة والرؤساء والزعماء للفتنة الضالة.

كما أكد هذا الاستهداف عمق التقدير والاحترام الذي يحظى به ولاة الأمان حفقتهم الله من كل سوء، وأن يديم نعمة الأمن والأمان على بلادنا أرض الحرمين الشريفين.

ومن جانبه عبر الأستاذ عبد العزيز بن محمد العجلان نائب رئيس مجلس إدارة غرفة الرياض عن استغرابه لإقدام هذا المجرم وأمثاله من البغاة على جرائمهم ضد الوطن وتقديم أرواحهم وأعمالهم في يد الشيطان

ليقومهم إلى طريق جهنم، وهم يتوهمون أنهم ذاهبون للجنة كما يصورها لهم غفوق البغي، وهيئات، فأى جنة تلك التي يبلغها قاتل مخادع منتحر أو مفجر قنبلة تقتل الأبرياء غيلة، وتقتل الربيع في النفوس البريئة من غير نذب، وتساءل عما يجتبه المجرمون سوى الشر والخسران الممين، وأي هدف يحققونه سوى تخريب أمن الوطن وإيقاع الضحايا من الأبرياء.

من جهته قال المهندس علي الزيد عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض إن هذه الجريمة الآفة تصاف لسجل العار الذي يدرته ونفذته تلك الفتنة الباغية الجرملة التي انساقت بغير عقل أو وعي وراء الزمرة الباغية، ممن أطلقوا على أنفسهم بالمفتين زوراً وبهتاناً، وما هم إلا مفقون للشر والبغي وتشتر الفساد والقوضي والصلال وبث الرعب والموت في أرجاء الوطن ضد أهلهم والأمنين، وذهب هؤلاء المجرم بهم حداً عولهم في القحافة والتفريط في رخصيصه لأعداء الوطن ووضعها وقوداً لإراقة دماء الأبرياء.

أما الأستاذ خالد المقبرن عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ورئيس لجنة الأوراق المالية فقال إن هذا العمل الجبان كان مستهدفاً به الوطن في شخص صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد وذلك بغرض وقف النهضة التنموية والاقتصادية التي شهدت تدشين عدد من المشاريع على يد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله.

وقال إن الانجازات التي حققها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وكانت سبباً في توفير الاستقرار والأمن التي يتمتع بها المواطن والمقيم لم تعجب هؤلاء من أصحاب الفكر الضالة فكان أن امتدت أيديهم الملوثة بدماء

الأبرياء من أبناء هذا الوطن إلى شخص سموه ولكن إرادة الله وقتت حالاً دون تحقيق طمعهم وردوا على أعقابهم خاسئين وكذب سمو الأمير محمد النجاة ليسوا مسيرته في النود عن حنى هذا الوطن ضد أعدائه.

ومن الأستاذ أحمد بن سعد الكريديس عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة الصنادق فقدر رأى أن هذه الجريمة تؤكد أن المعركة مع الفئة الضالة تزال مفتوحة.

وإن رجال الأمن ما زالوا في خندق المواجهة مع هذه الزمرة الباغية حتى يتم القضاء عليها أو عودتها إلى جادة الصواب، وقال إن على الجميع أن يأخذ حيطة فالحجب لا يتورعون عن ارتكاب أي عمل خسيس

جبان، فهم فرطوا في قيمهم وتخلصوا من عقولهم وتركوا أنفسهم نهبا للشيطان وأصحاب المصالح المؤذية خالغ الوطن والمواطنين، مؤكداً أن نصر الله عليهم أت لا ريب فيه لأنهم على الباطل.

ومن الجرحى عضو مجلس إدارة الغرفة رئيس اللجنة الصناعية خسام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وزير الداخلية، والشعب السعودي الكريم بسلامة الأمير محمد بن نايف ونجاته من الجريمة الأتمة.

وأكد اعتزاز المواطنين جميعاً بعطاءات سموه ونجاته في مواجهة الفئة الضالة.

حيث أثبت أنه قيادة وكفاءة أمنية واعية تعلم في مدرسة أبيه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، داعياً الله أن يحمي الوطن ويحفظ القيادة والشعب السعودي من كل الشرور، وأن يعيد للمفرق بهم رشدهم، وينعم على ربيع الوطن السعيدة والأمن والأمان، واستفصال شأفة الفئة الضالة المضلة.

ومن جانبه قال الدكتور

سسامي بن عبدالكريم عبدالكريم عضو مجلس إدارة الغرفة ورئيس اللجنة الطبية إن الأمير محمد بن

ميشرفاً في خدمة الوطن والودود أمنه وأمانه وتعزيز سراج أمن الوطن والسهر على سلامته ضد كل العابثين

بمقدرات وأسن الحكمة، وعمل بجهوده على تفتيت الكثير من الأعمال الإجرامية التي استهدفت سلامة وأمن الوطن، وأفضل مخططات

فئات مارقة ضاللة، باعت نفسها للشيطان وتحالفت مع العابثين بأمن الوطن الذي قدم إليهم وأعطاهم كل ما هم فيه من خير، لكن الله أحبط مؤامراتهم، ولهذا جاءت الجريمة الحاقدة التي حماه الله وأفضل مخططاتهم.

ومن جهته لغت الأستاذ سعد بن عبدالله العجلان عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض إلى أن مثل هذه الأعمال

الدينية لن تزيد المواطنين إلا التفاف حول قيادتهم التي ظلت تسهر على راحتهم وفتتح أبوابها للاحتفالات بأرائهم وتلمس قضايهم مشيراً إلى أن هرع المواطنين إلى منزل الأمير محمد للأطمئنان على صحته بعد الحادثة يمثل

لنيل على وقوف المواطنين في جانب ولاة أمرهم ودعم جهودهم من أجل النهوض بهذا الوطن.

كما حمد الأستاذ خلف الشمري عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض رئيس لجنة المنشآت الصغيرة والمتوسطة الله سبحانه بنجاة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية من محاولة اغتيال الأتمة التي تعرض لها من قبل أفراد الفئة الضالة.

وقال إن جهود الأمير محمد من أجل توفير الأمن والاستقرار للمواطنين تفتق شاهدها على انجازاته التي لم تعجب أمثال هؤلاء الذين امتدت إليهم أيادي الدولة

لانتشالهم من براثن الفكر الضال. مؤكداً أن مثل هذه الأحداث لن تزيد المواطنين إلا التفاف حول سياسات ومشاريع الرشيدة الرامية إلى تحقيق تنمية متوازنة تحقق الرفاهية للمواطنين. ومن جانبه استنكر الأستاذ فهد الثنيان عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض رئيس لجنة شباب الأعمال هذه المحاولة وقال إن الهدف منها هو زعزعة حالة الاستقرار التي برزف بها الوطن ووقف مسيرته التنموية والاقتصادية التي انتقلت كل ربوعه وذلك من خلال استهداف أحد الرموز التي ظلت تقدم عطاءً ثرا في مجال الأمن الهدف منه توفير الاستقرار للمواطنين لينعموا بما توفر لهم الدولة من خدمات الهدف منها تحقيق رفاهيتهم والنهوض بوطنهم.

وقال إن مثل هذه الأحداث الخديعة على قيمنا الدينية والمخالفة لمنهج السلف الصالح تكشف عما يجيش بصدور هؤلاء من عناد المواطنين ضد الوطن ووقف مشاريعه التنموية التي دشنتها قيادتنا الرشيدة والرامية إلى تحقيق رفاهية المواطن.

ومن جهة أكد الأستاذ أحمد بن عقيل الخطيب عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض أن الأمير محمد بن نايف رحمه الله جسده الأمني الناقد أن كثيراً من المتطرفين هم من أبناء الوطن المغررب بهم والذين عبتت بعقولهم أباد مجرمة ضاللة ومضلة، ويتوجهيات من سمو الأمير نايف قائد وزارة الداخلية حوراً مرتباً صافراً أظهر لكثيرين من المغررب بهم أن الإسلام دين السلام والسلمة يرفض ترويع الأميين ويحرم مءاهم وأن من قتل نفساً بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعاً.

وأحساف الخطيب أن الصوار العاقل الواعي نجح في استعادة كثيرين من المشوسين والمغررب بهم من مآثرهم بكل قوة.

إلى الرشيد، والعودة إلى حظيرة الحق والإسلام السمح الصحيح، وعادوا إلى الصواب وابتعدوا عن طريق الضلال، لكن البعض ما زالت لديهم أهدافهم الشريرة والذين ما زالوا مستعدين لارتكاب أسوأ الجرائم ضد الأبرياء والوطن، وهؤلاء ينبغي التصدي لهم بكل حزم وقوة.

ومن جانبه أوضح الأستاذ فهد الحمادي عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض محاولة الاعتقال التي تعرض لها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز من أحد أفراد الفئة الضالة أن القصد منها نسف حالة الاستقرار والأمن التي تعيشها المملكة، وقال إن التوقيت لها في هذه الأيام المباركة من شهر رمضان الكريم الذي يتقرب فيه المواطنين لله بأفضل العبادات وأعمال الخير يتخفف عن بعد هؤلاء عن تعاليم ديننا الحنيف ومنهج السلف الصالح وارتباطهم بمخططات خارجية تستهدف النيل من هذا الوطن ووقف مشاريعه التنموية التي دشنتها قيادتنا الرشيدة والرامية إلى تحقيق رفاهية المواطن.

أما الأستاذ سعد بن عبدالله الخريف عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض فقد أكد أن تجربة الأمير محمد بن نايف الناجحة في مواجهة العابثين بالأمن كانت السبب وراء الحذف الذي أظهره الحرم.

لكنه قال إن الأمير محمد وهو يعالج الإرهاب لم يستخدم القوة والشدّة إلا ضد المجرمين الذين يخرجون للاعتداء على الأمنيين ويثيرون الرعب ويهدرون الأمن، أما الذين يخشون في أوكارهم أو يشعرون بأنهم تطلروا ويريدون العودة عن طريق الجريمة فالحوار الواعي هو العلاج لهم، أما ذوو الأهواء المريضة فلا بد من مواجهتهم بكل قوة.